شرح ابن الناظم على لامية الأفعال لابن مالك

برزة العين بتحقيق السيد ...
عثمان ابن مرغوم الله ...
غفر الله لهما آمين

محمد بن الناظم
على الرحبة الوفاء
بن ملك

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى

قال الشيخ الامام العالم المجدد بهاء الدين وعماد الدين عصمة الدين
ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العلامة جمال الدين
ابي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجياني رحمهما الله تعالى

هذا اوان اشرع في المقصود فاقول وبالله التوفيق
الافعال وما يتصل بها وعلى ذكر ما يحتاج المدرس الاشارة والايضاح
ما استبهم وتفسير الغريب ص

الحمد لله الاول بلا ابتداء الآخر بعد انقضاء ما سواه الاولا
ثم الصلوة على خير الورى وآلي سادات البرية وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من كلم بصيغة عن اللغة الابواب والسبلا
فهاك نظما مجملا بالمهم فقل يحوي المفاصل بين يسير الجملا

باب ابنية الفعل المجرد وانصاف افعاله

يفعل الفعل دو التجريد او فعلا باي ومصدر وعين اوفى فعلا
فس الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما
وما ليس مضعفا بتمامه لعين او لام الثلاثي منه ثلثة ابنية
تفعل بفتح الاول والثاني نحو ضرب وذهب وفعل بفتح الاول
وكسر الثاني نحو علم وسلم وفعل بفتح الاول وضم الثاني نحو كرم
وشرف وللثلاثي منه وزن واحد وهو فعل بفتح الاول والثالث
نحو دخل وخرج وسافر ص

والعين من فعل الزم مجي المضارع حوى فتح وضم والكسر في المثل وفعلا
وخامس فيهم من احبب نفع وعز فحرفا تمم بنشد شد وسر

وافرط اكسر فيهما من ورث وولي وورم ورغث وبفتح وقف حلا
وبفتح وري الخ اخوها واوجم كسرا لعين مضارع لم تفعلا
فس بنا المضارع من فعل على يفعل بفتح العين نحو شرف يشرف
وظرف يظرف ولم يجئ على هذا الا حرفان نهاك من فعل على يفعل بضم
العين علم يعلم وسلم يسلم وقد يكسر سد ورد مع مجيء الاصل
او على ما في الاول في اربعة افعال وهي حسب يحسب وعز
صدق يعز ويعز وورث يرث ووجد يجد وبوجد اذا اوقد ولم يتم وبقي
نعد نصر وبئس ينئس وبئس يبأس سار حاله وبئس وبئس انقطع امله
والشيء عجلة وقلة يله وقوله ذهب عقله لفقد ولد او حبيب
وبئس الشيء يبئس وبئس ذهبت بذوقه وقد يجيء ويقال ويقول
حتف وفي الشيء وقيه لبسه والثاني في ثمانية افعال وفي يرث
وقولي الامر يليه ولابه ناله امارة ونحوها والشيء والثاني منه
ووبم الجرح يبم ووزع الرجل يزع وزعا وزعة كف عن
المعاصي فهو وزع وحتى يستعمل ووزع يوزع لغة ووهن
الشيء يهنه لغة احبه ووفق الفرس يفق ووفق به يفق به
اعتمد عليه ووري المخ يري اذا اكثر وقد هذا الفعل
بالاسناد الى المخ احد اين وري الزند يري فاوثر كسر عين
مضارعه ليس على الشذوذ بل على نداخل اللغتين والاستغناء
عما ذكر من قال وري الزند بالفتح فلي مضارع من قال وري
بالكسر فلهذا لم يورد مع ما سرد الكسر في عين مضارع على ان
وري المخ لانه لم يسمع في مضارعه الا كسر العين بقوله

جاز بناؤه على فاعل فيقال زيد خاشع امس وجابن اليوم
وجاذل غدا قال الشاعر

وما انا من رزء وان جل خاشع ... ولا بسرور بعد موتك فارح
بمنزلة اما اللئيم فانه ... بها وكريم الناس بلؤمه فرح
حسبت التقى والجود خير تجارة ... رباحا اذا ما المرء اصبح ناقلا

ص وبابه فاعل غير ذي الثلاثة جئ ... وزن المضارع لكن اولا اصلا
مع ضم وان ما قبل اخره ... فتح صار اسم مفعول وزن اصلا

بناء اسم الفاعل من الافعال الزائدة على الثلاثة احرف بان تاتي قبل
المضارع وتحمل حركات اوله ميما مضمومة وتكسر ما قبل اخره كدحرج
فهو مكرم ودحرج يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو منطلق وتعلم يتعلم
فهو متعلم وبناء اسم المفعول من ذلك كبناء اسم الفاعل الا انك تفتح ما قبل الاخر فاسم
المفعول بفتح ما قبل الاخر ابدا نحو مكرم ومدحرج ومنطلق فيه ومتعلم وبناء اسم
المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول وقد بين ذلك بقوله

ص من ذي الثلاثة بالمفعول عن بنا ... وما لاى كمفعيل فهو قد علا
بعن الاصل واستغنوا بمنى بنا ... والشرع من وزن مفعول وما علا

يعني قد حصل اسم المفعول من الثلاثي بصوغه على وزنه مفعول نحو ضربت زيدا فهو مضروب
وعلمت الامر فهو معلوم وبعدت من الشر فهو مبعود منه وقد
عدلوا في كثير من كلامهم على بناء مفعول الى فعيل نحو جريح وذبيح واسير

وقتيل

وفعيل وفعيل وخصيب ولا يقاس عليه فان ملت في موانع الصرف
العدل مع الوصف فان كان جريح معدولا فهو ممنوع الصرف قلت
لان العدل المانع للصرف هو العدل من مثال الى مثال حاص بمعنى
وبناء وذباح ومقدارا كثاني اخر وعمر وعدل جريح عدل
من بناء الى بناء على سبيل الاستغناء وناب هو عن الاخر لا على سبيل
المفروغ عليه وربما استغنوا عن مفعول بفعل او فعل والاستغناء
بفعل كالنقض بمعنى المفقوض والقبض بمعنى المقبوض والعجاء بمعنى
المعجوز ويجوز الجلد عن الشاء نحو اهرق دمها اي اسلخنه
والاستغناء بفعل نحو طحن بمعنى مطحون وبقبض بمعنى مقبوض وبشر
بمعنى مبشر وما نابه عن مفعول من فعيل او فعل او فعيل عد
بعضهم له في احد ابنية تجري الفعل والعدل

باب ابنية المصادر

وللمصادر اوزان ابنيتها فللثلاثي ما ابتدئ منه منحلا
فعل وفعل وفعل او بناء مؤنث او الالف المقصور منحلا
فعل بنى المصدر من الفعل الثلاثي على فعل وفعل نحو ضرب
ضربا وقتل قتلا وحذف حذفا وعلم علما وشعر شعرا وشكر
شكرا وعلم فعلة وفعله وفعل نحو رحم رحمة وخال خالا
وحمى حمية ونشد نشدة وادم ادمة وشهد شهدة
وعلى فعلا وفعلا وفعلا نحو تقى الله تقوى او ذكرى او رحمى
فعلان فعلان وفعلان نحو غفران رضوان هدى وصلاح ثم ما ورد فعلا
مجموعا او بنا التانيث ثم فعالة وما بالقصر والفعلا فقيلا

فش وبنى اسما على فعلان وفعلان وفعلان نحو لوا لما قرب
تلطلطه وشنشنة وشنشانا وحرمله حرمانا وسمى الذى ينشنا وشنو
منكرا وكفر نعمانا وعلى فعل نحو حلب حلبا وفرح فرحا وجلا
جلا الخمسة شعر عن سعد تم ذا ابته وعلى فعل بضم ففتح او سكون
صعقا او سكن سمنا ورضى رضا وعلى فعلا بمعنى المفعول اللام نحو
سر اسرك وهدا الهدى وعلى فعال نحو صلح صلاحا وفسد
فسادا او نقد نفادا او على فعول بحذف احدى التاءين نحو كون
كونا وحرمه حرمانا وخنقه خنقا وسرق سرقا وعلى فعولة
نيابة التاء نحو سمر وسمرة وعلى فعالة نحو طرف طرافة
ونظم نظاما وعلى فعالى مالمقصر نحو صنعه الله صنعة اشتهر
الجمل وعلى فعلا نحو نعت نعارا ورهبت رهبا

ص فعالة وفعالة وهى منهما نحو حدث حداثة والفعول
ثم الفعيل وبالتاءين والفعلان او بتثنية وتشبيه شعلا

فعل وبنى اسما على فعاله نحو ذبذبة وسفرسفارا وعلى
فعاله نحو خفق خفاق تمنعه وحماه وفعال ايضا خفاق بخفاق
الفتح والكسر وعلى فعال نحو ثبت كلا وأت ايا او سرد
سرادا وسرح سراحا مطلقا او على فعول نحو خروج خروجا
ودخل دخولا وعلى فعيل نحو صهل صهيلا ودخل دخيلا وعلى
فعولة وفعيلة نحو صقف صقوفة وسهل سهولة وتم تميمة
وعلى فعلان نحو حال حولانا وطاف طوفانا وعلى فعولة نحو
العبن نحو فان كينونة اصله كونونة فحذف بحذف المتمم فيه

فعالا وكينونة ومثله صار صيرورة وبان بينونة وعلى فعل نحو سعلاة شعلا
وفعال وفعول مع فعالية هذا فعيلة فعله فعلا

فس وبنى اسما على فعلل بزيادة احدى اللامين نحو سادسهم سودد
ملاءة الفاء نحو طلسا اشتهر الجمل وعلى فعول نحو قبله قبولا
وولع به ولوعا ووقلت الناقة وقودا وعلى فعالية نحو كوهه
كواهية وطبع طباعة وعلى فعلية نحو ولدت المراة ولادة
وعلى فعالة نحو عادة غلبه وعلى افعلى نحو جز جزاى وترطب
الدابة ترطيا استرخت

ص مع فعلوت فعلى مع فعلنية لذا فعولية والنحو قد تقبلا

فس وبنى اسما على فعلوت نحو رهبوت رهبوتا ورحم رحموتا
وعلى فعلى نحو علبه غلبى وعلى فعلنية نحو سحف راسه تحفينة
وعلى فعولية وفعولية نحو حفنه حفوسية

ص ومفعل بفتح وفعول وفعل ما جعلا

فس وبنى اسما على تفعل وتفعل وتفعل نحو دخل تدخلا
ولبس سلاحا تسلحا وعلى متفعل ومفعل ومفعل نحو
يبس رماده وحميد محمدة ومهلك مهلكة

قوله وضم قل ما جعلا نسبة على ان مفعلا ومفعلة وزنا ناديا
والمعنى وضم قل ما جعلة الزيادة وتقلوه

ص فعل تعيين المعدى والفعول لعاد سوى فعل جور العمل

فس الا بسله المذكر المصادر الفعل الثلاثى تسعة وارادعول
من الا والقياس منها عشرة بسلة والواو مقصور على السماع

فالمقيس مفعل وفعل وفعول وفعال وفعل وفعالة وفعولة
وفعيل وفعالة وفعالة مقيس من كل فعل ثلاثي
وسياتي الكلام عليه وانما فعل مقيس في مصدر المتعدي
من فعل نحو ضرب ضربا ولكم حسبا وقتل قتلا وخلق خلقا او
من فعل نحو لقم لقما وحبس حبسا وشرب شربا واما فعول
فمقيس في مصدر اللازم من فعل دال على صوت او داء
او فساد ونحوه او حركة او ولايه حاسيتي الكلام عليه وسياتي
الكلام في هذا الباب عند قول فعل اللازم لعلاج ذلك فقياس
مصدره فعول نحو خلق خلوقا وقعد قعودا وركد ركودا
واما فعال فمقيس في مصدر فعل الدال على صوت نحو صوت
صواتا وباح باحا وصاح صياحا وصيح شياحا او على داء نحو
سعل سعالا وشيء الليبة عليه فيهم اختصاص فعول
بفعل اللازم من قوله والمفعول لغياب اوليعم المتعدي ومن
بناء قياس مصدر فعل اللازم فعال وقياس مصدر فعل
لمعالجه فعولة في قوله وما على فعل استحق مصدره
وما على فعل استحق مصدره ان لم يدل على العكس فعلا
وحس فعالة او فعولة لفعلة كالصناعة والحادي على سهلا
فعل بفتح مقيس في مصدر فعل اللازم نحو فرح فرحا
واشر اشرا وعطش عطشا وعرج عرجا وعور عورا
وحول حولا وفعالة مقيس في مصدر فعل الذي الوصف
منه على فعيل نحو شجع شجاعة فهو شجيع وملح ملاحة فهو

ملح ونظف نظافة فهو نظيف وقبول مقيس في مصدر فعل الذي الوصف
منه على فعل نحو سهل سهولة فهو سهل وصعب صعوبة فهو صعب وجزل
الكلام جزالة فهو جزل

ص

وما سوى ذلك مسموع وقد ياتي الفعل في الصوت والداء الممقت جلا
معنا ومن فعال والنفس ودنا ابوا وظهر ابفعال جلا

س

من المسموع الذي لا يدخله القياس المصدر من فعل المعدى على
فعل نحو طلب طلبا وهلك هلكا وعلى فعال نحو حجب حجابا ونكح نكاحا وعلى
فعل نحو ورد الماء وردا وحمد محمودا وعلى فعل نحو ذكر ذكرا
وقال قولا ذكرا ومن فعل اللازم على فعل نحو نجح نجحا وهذا
الدليل هدا وعلى فعل نحو نكح نكحا وعلى فعلان نحو نزح نزحانا ومن
فعل المعدى على فعول نحو لزمه لزوما ونهك المرض نهوكا وعلى
فعل نحو وجد وجدا وشرب الماء شربا وعلى فعل نحو حفظ
حفظا وعلمه علما ومن فعل اللازم على فعل نحو يئس يأسا وعلى
فعل نحو رهد رهدا وعلى فعال وفعالة نحو سئم سآما وسآمة
وبشع بشاعا وبشاعة وعلى فعلة نحو غزت لعاده وحزت
جاريحة ومن فعل هذا على فعل نحو عرض عرضا وصعر صعرا
وعلى فعلة نحو كدر كدرة وعلى فعل نحو ضعف ضعفا وحبن حبنا
وعلى فعل نحو كرم كرما وشرع شرعا فهذا وامثاله يحفظ
ولا يقاس عليه واما فعيل فمقيس في مصدر فعل الدال
على صوت نحو صهل صهيلا وصفت الاذن صفيتا صوتت
ونهق الحمار نهيقا ونعب الغراب نعيبا وقد ياتي الفعل في

المشي ونحوه ولم يثبته على ذلك قالوا رجل دخيل ووحفو وحفيف
ورجل رحيل وذو فعال تقدم آنفا لفعل الدال على صوت
ويكون ايضا لفعل الدال على حرارة نحو مسي نطفة منشأ وقام
قوما وذاذ ذوارا وسعل سعالا وعطس عطاسا ونحو نزوح
مزاجا شاذ واما فعال فتطرد فيما ذكر على فواره وشبهه نحو
فر فرارا وفر لفارا ونار ليرانا وشر دشرادا وابى اباء وجمح
جماحا وقمر قماشا ص

فعاله لحصال والفعاله لدفع نحو فجوة او ولاية ولا تهلا

ش اصال الحصال في ماجته تلو على فعال في نحو طرف وقوام
وشوف وليو وقد تقدم الفعلى نحو صدى قياسا على فعالة
او فعولة فعوله هنا فعاله لحصال اعاد نحصة واما فعاله تطرد
فيما دل على حرفة او ولاية نحو بحر بحارة وبحر بحارة وحاط
حياطة وشد كابة وولي عليا ولاية والى لوالة وشي سياية
وحفر حفارة ص

لمرة لفعلة وفعلة وضعوا لهيئة عالما كجلسة الجلسة

ش يدل على المرة من كل فعل تلا في عنال فعلة عالم مكر
المصدر مبنيا عليه فقال ضربه ضربة وبعد قعد قعدة وشرب
شربة وفتح فتحة ولقي لقية واي اية وقولهم لقاة
واياة شاذ وما ذا مصدر على فعلة دال على المرة منه
لقوبيد نحو رحمه مرحمة وعلم علمة واحدة والعمة شهوة
الدين ويدل على الهيئة من كل فعل تلا في عنال فعلة عالم مكر المصدر

منه مبنيا عليه والى ذا الاسان بقوله عاليا فيقال هو حسن العمة
والجلسة والمشية والطعمة ويكتسب الهيئة ذا المقتله ويراد بذلك
النوع من الفعل لا حقيقته من حيث هو هو والمعنى هو حسن
الهيئة التي تلازمها العقود والجلوس والمشي والطعم ويكتسب
تلك الهيئة من الموت والقتل وما كان مصدرا على فعلة دال على
الهيئة منه لقوبيته نحو حمئته حمئة المريض او لوعا من الحمئة
وشدته لشدة البشير او لوعا من الشدة وكذا ما كان الفعل
منه غير تلا في نحو اخذته اكراما القديم او ادبيه لوعا من
الاكرام وقولهم اعتوره حمئة شاذ فصل

يتضمن هذا الفصل ابنية مصادر ما زاد على ثلاثة احرف ص

يكسر تالية همزة الوصل مصدر افعل حاز مع مديها الاخير تلا

ش مبنى المصدر من كل فعل اوله همزة وصل يكسر
تاليه بزيادة الف قبل اخره الا استفعل فانه تعتله
فيقال انطلق انطلاقا واجتمل احتمالا واستمرح استمراحا
واحمر احمر حمامة واحلولى احلولاء واحمار احمرارا واجاد
اجمادا واسعد اسعادا واما استفعل فانه تعتله
نحو استقام استقامة فصحى المصدر منه على مقابر تطرد من
السمع فليتبع اخذا لك شاذان الالف المبدلة من عين الفعل
والف المصدر المحذوف الثانية منهما ويعوض عنهما تاء التانيث
فيقال استقام استقامة واستعان استعانة والاصل
استقوما واستعوانا فعمل به ما ذكر وسمع ما اوله همزة

وقد يجيء المصدر دليلة على غير ما ذكرنا الا فعلل فانه يصدر
على افعلال وقد يجيء على فعلله نحو اقشعر اقشعرارا واقشعرت
واطمأن اطمئنانا وتسمى الكلمة على دلالة كله ص
واضمنه من فعل الفاعل اوله وانس شاذ جرد لفعل الفعلا
ش وبناؤه من كل فعل اوله ما يزيده لاسم ما قبل آخره
الا كان فيحتمل نحو لعلل فعلا والفاعل لفاعلا وقد يخرج عن هذا
ويشذ ما قبل آخره الا كان معتلا نحو لوليا ولواليا
لواليا ونسامق نسلقيا وكان الاصل لوالينا ولواليا ونسلقيا
فاسكن لتخفيف فابدلت الفتحة قبلها كسرة لئلا يخرج الى
ما ليس من كلامهم وهو ان يتوالى اربع حركات او ثلاث ضمة ولم
يجيء من مصادر ما اوله تاء مزيدة على غير ما ذكرنا الا ما يدل على
مجيء مصدر لتفعل على تفعال نحو تجوال نحو الاخر على تفعلا قال
قال الشاعر ثلاثة اصحاب فجئت علاقة وجئت
عيلاف وجئت هوا الفعل ومن مجيء تفاعل على تفعل قولهم
لقد تمرا رمتا اى تراميا وسيأتي ما يتبين به على ذلك ص
لفعلل انه بفعلالا وفيعلله وفعل احتمل له الفعل حتما
من لام اعتل للجاوزه بفعلا او الوسم وللتعاور منه تعايد لا
ش يبنى المصدر من فعلل قياسا على فعللة نحو دحرجة
دحرجة وسمعج سمعجة وسماعا على فعلالة نحو سرهفة
سرهافا اى سرهفه وهو التعهد وخشن العداء قال
سرهفته ما شئت من سرهاف ومما الحق بفعلل مجذ ذبذبة

سار المصدر جذبذبة وذلك نحو زلزل زلزالة وحوقل حوقلة
اى كبر وحشور من كلامه حشورة وبيطر الدابة بيطرة ورهما
العمل رهمانا وتسلقاه تسلقاه فهذا طرد على مثال فعللة وهو
القياس فيه وقد جاء منه شيء على مثال فعلال وليس بمطرد من
قالوا زلزل زلزالا وقلقل قلقالا وحوقل حيقالا قال يا قوم قد
حوقلت او دنوت ولعنز حيقال الرجال الموت
وقد قالوا الدلدال القلقال فضعفوا وجاء نحو التعشر وقياس المصدر
من فعل صحيح اللام التفعيل ومثلها بفعلة نحو علم تعليما وكرت
تكريرا وزكى تزكية وقوله تعويذ ولم يجيء من المعتل اللام
شيء على غير تفعلة الا ما ندر من قوله
وهي ملمى دلوها بين تاما ترن شهلة صيتان فهذا على
تشبيه الفعل المعتل بالصحيح كما شبه الصحيح به في قولهم
ذكرة بتذكرة وبصن بتبصن والاهذا اشارة لقوله وللعارية
مدة ونحو تبلا وقد يجيء فعال على فعال نحو درأت كذا وكلم
كلاما على تفعال لقصد التكثير نحو تسيارا وطوافا
بفعلا اما وجوبا نحو الا ص
ومن يفعل بتفعال يفعل والتفعال فعل فاجعل ما فعلا
وقد جاء تفعال لفعل من غير فعل كسيار وقد جعلا
ما للاول فعيلا مبالغة ومن تفاعل ايضا قد يؤكر بلا
ش الغرض من هذه الابنية التنبيه على ما شذ من مجيء
المصدر من فعل على تفعال كمجيء من فعل على فعال

كقعد امر وعلى لفعال في المتعدي كشتار وقد تقدم ذكر ذلك
ومن مجئ المصدر على فعل على فعيلى لقصد المبالغة عوجيهة جيهني
وخصه خصيصى ومنه حديث عمر رضي الله عنه لولا الخليفى لاذنت
ومن مجئ المصدر من تفاعل على مثله كالتوسا وقد تقدم ذكره
وبالفعللة افعلل قد جعلوا مستحبا لانوعا فاعرفه والله
ص
فس المقصود من الباب التنبيه على المشتق منه من اشتقاق
وقد سبق بيانه ص
لفاعل افعل فعالا او مفاعلة وفعلة منهما قد نابا فاحفظا
مش ومنها المصدر من فاعل على مفاعلة نحو حاد مضاربة
وخاصم مخاصمة وبايع مبايعة وحاول محاولة وقد يشذ على
فعال نحو قاتله قتالا ونادى عويلا وناغاه وخاصمه خصاما وربما
جاء الاسم منه على فعلة نحو ماراه مرية اي مرا ص
ماعينه لعلل الافعال منه والاستفعال بالتاء والعوض
من المنوالدان بالحق لغيرهما من بهاس من الذي علا
وكم المصدر الذي لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فعلا
فس يبنى المصدر من افعل على افعال نحو اكرم اكراما
واحسن احسانا واعطى اعطاء وما عينه لعلة نحو اطار
واعان بحي المصدر منه على غير بناء من الصحيح فيلزم بناء
الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر محذوف الثالثة
والعوض تاء التانيث جاء فعل بالتعليل من استقبل فما سقط
فبناء ابان ابانة واعان اعانة والاصل ابناء واعوان اعلة

جرد العين الى القاف وقلب الالف الفا فالتقى الفان فحذف احدهما وشد
ولا التعويض في قولهم اجابة واقام اقامة قال الله تعالى واقام
الصلوة والاصل التسليم لانه من مصادر زماز ادعى الدلالة للدلالة على
المرة نحو اعطاه اعطاء واحسن احسانا وانطلق انطلاقة
واستشهد استشهادا واعتقد في اعتقادا وتفاعل تفاعلا
وقلبه تقليبا وتدحرج تدحرجة واقشعر اقشعرارا وما اثبت
من هذه المصادر دل على المرة منه لوصف المصدر بواحدة نحو
اعجبت اقامة واحدة واستحوذ استحواذا واحدا وقاتله مقاتلة
واحدة ودحرجته دحرجة واحدة

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

من ذي الثلاثة لا يفعل له اتت بمفعل لمصدر او مكانه قد فعلا
ذا الفعل لا يم مطلقا واذا الفتا كان او واو اكثر مطلقا فعلا
ولا يؤتى كون الواو فا اذا اعتل لام نحو لا فاز عن صدق ولا
في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر وسد الذي عن دلا
فس يبنى من كل فعل ثلاثي للدلالة على مصدره او مكانه او زمانه
او لمكان منه فاول ومفعل وقد يلحقها التانيث وربما
كان مصدرا عن على غير بناء فعل اللام فقياس اسم المصدر
منه والزمان والمكان مفعل بالفتح نحو لك ذهب مذهبا اي
ذهابا وهذا مدخل اي لموضع دخولك او دخله ومثله شرب مشربا
فوعل موجلا وولى مولى وخرج مخرجا وربما جاء من مشروك
المفعل في هذا فيه صلح للمصدر والزمان والمكان وربما جاء مصدرا

على يفعل وليست لامه لعلة فان كانت فاء وواو فقياس اسم
المصدر منه ولزمان والمكان مفعل بالكسر لغة كل وعد
موعدا اى وعدا ومثل وجد توجدا وهو الموعد لوقت
الوعد او مكانه ومثل الوعد والموعد وان لم تكن فاء واوا
فقياس اسم المصدر منه مفعل بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان
مفعل بالكسر نحو قولك فى المصدر ضرب مضربا وجلس مجلسا وقد
سمع قال الله تعالى ان لمقرهم اى المرد والاصل فى الزمان
والمكان هذا الضرب الذى هو اجلسنا ومقر زيد ومنا
جاء على خلاف ما ذكر فهو شاذ محفوظ لا يقاس عليه والمحفوظ
من ذلك ضربان احدهما جاء على القياس مجوز فيه وجهان
والاخر ما جاء بوجه واحد وقد نبه على ما جاء من الضرب الاول
بقوله ص
مطلعة مطلع كذا فى جميعه ومنه مسك مطلعة الفلا
من له مفعل ومطلعة ومنبت الخير ومنسك محل من نسك
ونجد ومنازلهم مهللة معتنية مفعل من منح ومن وجد
منها من احسن وضرب وزن مفعل هو فتحة فضم فكسر
ش تعال فى المصدر من فعل مطلعة ومنطلعة فالفتح هو القياس
والكسر شاذ ومثله طلقت المرأة مطلقا ومطلوقا بالفتح عن
الجاربردى وبالكسر عن السيرافى وغيره واذا اريد المكان قيل المطلع
بالكسر لا غير ويقال فى المكان من جمع يجمع ومجمع وفى المصدر
من جمد ومن محمدة ومجمدة ومن مدحه ومدمة وفى المكان من فعل

يفعل اى نعل منسل ومنسل وهى المصدر من ضرب اى على
مجلسة ومضربة بالفتح فيهما هو القياس والكسر شاذ ويقال فى
المكان من ذلك فعل نحو قوله اقدام ومزلة بالكسر هو القياس والفتح
شاذ وعلته قولهم فى المكان من فوق يفرق معروف ومصوف
وفى المصدر من صال تصالا ومصالة ومصالا والمكان من دنا يدنو
مدنى ومدنى بالكسر هو القياس والفتح شاذ وعلته قولهم فى
المكان من حشر يحشر وسكن يسكن وحل يحل محشر ومحشر
ومسكن ومسكن ومحل ومحل وهى المصدر من عجز وهلل وعتب
معجزة ومعجز ومهلكة ومهلك ومثنية ومعتبة وهى المكان من
وضع ووجل وحسب موضع وموضع وموجل وموجل ومحسبة
ومحسبة وقالوا المعرة السنة والمضربة السنة جعلوا اسما
للجدبة واصله للمكان الذى فيه هو القياس والفتح
شاذ لا يقاس ضرب يضرب وعلته موقعة الطاء وكونها
لا يقاس وقع يقع فى الفضارع فهذا احالة ما جاء من هذا الباب
لوجهين والما ما جاء منه شاذ ولم ينبه عليه احد فهو
والكسر سواء ذكر المطرزى والمعصبة والمجدبة ذكرهما ابو حنيفة
فى الابل من ابو اعفر وعذر واجم مفعلة ومن زر او اعرو اظار مفعل
مفعل الشرق مع اعوث واسفط رجح اجدر ثم مفعلة اقدر
واقبر ومن ادب وتلف اربعها كذا المهلك المتلف قد يدا
ش شذ الكسر فى المصدر من دفى وعضى والبر من المكان
من عضد وادبه الابل اى ضمها ويقال فى الموفق والمعصبة

وَعِلَاءُ الْمَكَانِ وَهُوَ الْمَسْجِدُ وَمَأْوَى الْإِبِلِ وَمَكَانٌ أَوْ عَيْرِ الْإِبِلِ
الْمَأْوَى بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ شَدَّ الْكَسْرَ الْفَرَّاءُ وَالْمَقْدِ بِمَعْنَى أَوْيَ لَهُ أَوْ أَوَى
وَمِنْ عَمَرَ وَعَلَ رَوَحَى أَيْ أَبَّ وَرَوَاهُ أَيْ أَصَابَهُ عُصْبَةُ الْمَأْوَدَةِ
وَالْمَعْقِنُ وَالْمَعْدِنُ وَالْمَحْبَسَةُ وَالْمَوْزِنَةُ وَفِي الْمَكَانِ هُوَ مَطْلَعُ
وَنَبَتَ بِنَبْتٍ وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرُقُ وَغَرَبَتْ تَغْرُبُ وَسَقَطَ
يَسْقُطُ وَحَدَرَ يَحْدُرُ أَيْ يَحُورُ وَفِي الْمَصْدَرِ وَمِنْ رَجَعَ مِنْهُ وَمَنْقَلَبُهُ
كَذَا وَكَذَا وَهُوَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَهَذِهِ الدَّارُ مَسْقَطُ رَأْسِي
وَهُوَ الْمَحْدُرُ قَالَ اللهُ تَعَالَى إِلَى اللهِ مَوْجِعُكُمْ أَيْ رُجُوعُكُمْ وَحَارَ
الْفَتْحُ وَالنَّشْرُ وَالضَّمُّ فِي غَيْرِ مُتَعَلِّقٍ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوُ مَدْرَوَاتِ
الرَّجُلِ أَيْ عَمَلِهِ وَفِي الْمَكَانِ مِنْ شَرَقَ وَغَرَبَ قِيَاسُ مَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ
وَمَأْزِنَةٌ وَمَآزِنُ وَمَأْزِنٌ وَمَشْرَقَةٌ وَمَشْرُقَةٌ وَمَشْرُقٌ وَمَغْرَبَةٌ
وَمَغْرِبٌ وَمَقْنَبٌ وَمَقْنِبٌ وَمَهْلَكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ وَمَهْلَكٌ وَحَارَ
الثَّلَاثِيُّ الصَّحِيحُ الْمَصْدَرِ مِنْ هَلَكَ فَقَالُوا الْمَهْلَكُ وَالْمَهْلِكُ
وَالْمَهْلَكُ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ بِسِوَى مَهْلَكٍ إِلَّا مَقْوَمٌ وَمَهْوَرٌ
وَمَالِكٌ فِي قَوْلِهِ لَيُوَمَّنَّ الْأَوْهِيُّ أَوْ فَعَالٌ مَكْرُمٌ وَقَوْلُهُ
عَلَى ذَاتِ الْوَاسِلِ أَيْ مَنْقُولٌ وَقَوْلُهُ الْبَيْتَ الْمَكَانُ عَنِي بِالْحَالِ
وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَنْقَلًا مَرْفُوضُ الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ مَحْذُوفَةُ
الْأَجْوَدِ وَهِيَ مَأْرَجٌ لِلضَّرُورَةِ وَالْأَصْلُ فِيهَا يَعُونَهُ وَيَلُونَهُ وَمَالِكٌ
وَكَالْعَصَبِ الَّذِي أَنْشَدَهُ وَعَلَى رَأْيِ لَوْقَفٍ وَلَا نَعْدِلُ الْأَصْلَ نَقْلًا
مس يَعْنِي أَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِنْ جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مَا لَمْ يَعْصِ فِي أَنَّ نَاشِئَهُ
الْمَفْعَلُ مِنَ الْمَصْدَرِ نَحْوُ الْمَعَاشِ وَالْمَفْعِلُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

نَحْوُ الْمَقِيلِ وَمَا جَاءَ خِلَافَ ذَلِكَ عُدَّ شَاذًّا أَمَّا الْمَخْصُصُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
لِنَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فَهُوَ إِذَا أَفَادَ مَعْنَاهُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى لِيَبْلُوَ قَوْلُهُ هُوَ
إِذَا أَرَادَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَرَ الْمَصْدَرَ مِنْ ذَلِكَ قِيَاسًا وَتَوَقَّفَ فِيهِ عَلَى السَّمَاعِ
وَكَاسِمِ الْمَفْعُولِ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ وَضْعُ مِيمِهِ لِمَا مَفْعُولٌ أَوْ مَفْعَلٌ
مش يَلْحَقُ الدَّلَالَةَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فِي كُلِّ
فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مِثْلَ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ فَمُقَالٌ أَوْ مِنْهُ
مُكْرَمًا أَيْ إِكْرَامًا وَهَذَا أَمَدُ خُرُوجِ زَيْدٍ أَيْ مَكَانُ خُرُوجِهِ وَالدَّهْرُ
لَا يَرُدُّ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ أَيْ كُلَّ تَمْزِيقٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
إِنَّ الْوَفِيَّ مِثْلَ مَا وَقَيْتُ مَا وَقَيْتُ أَرَادَ أَلْتَوْقِيَةَ وَقَالَ لَبِيدٌ
قَالَتْ أَقَاتِلُ حَتَّى لَا أُرَى لِي مُقْتَلًا وَنَحْوُ أَدَعُكُمْ أَنْحَازُ مِنَ الْكَوْبِ
أَرَادَ قِتَالًا وَقَوْلُ الْحَافِيَةِ مُتَعَاقِلٌ أَيْ مَا فِيهِ مُحَامِلٌ وَقَالُوا لِلْمَكَانِ
هَذَا مُتَحَامَلُنَا وَهَذَا مَحْوَحُنَا وَمَدْخَلُنَا وَمُصْبَحُنَا وَمُمْسَانَا وَالزَّمَانُ
مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ أَيْ الصَّلْتِ أَحْمَدُ اللهَ مُمْسَانًا وَمُصْبَحًا
بِالْخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَمْسَانَا ص
مِنْ اسْمِ جَامِدٍ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّ مَفْعَلَةٌ مِثْلُ مَسْبَعَةٍ وَالزَّائِدُ أَجْوَدُ
مِنْ ذِي الْمِيمِ كَمَفْعَاةٍ وَمَفْعَلَةٍ وَأَفْعَلَتْ عَنْهُمْ إِذَا كَثُرَ
عَلَى الثَّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مَسْبَعٌ وَرُبَّمَا جَاءَ مَا دُونَ ذَا قَلِيلًا
مش يُعْنَى لِلْمَكَانِ مِنَ اسْمِ مَا لَمْ يُبْنَ مِنْهُ مَفْعَلَةٌ لِشَرْطِ كَوْنِ الِاسْمِ
ثُلَاثِيَّ الْأُصُولِ إِذَا جُرِّدَ لِقَوْلِهِمْ أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ وَمَاسَلَةٌ وَمَذْأَبَةٌ
وَأَمَّا مَنْ لَمْ يُرِدْ فِيهِ لِقَوْلِهِمْ مَحَافِرُ فِيهَا حِشَاتٌ وَمَفْعَاةٌ فِيهَا أَفَاعٍ
وَحَشَاةٌ وَمَوْسَمَةٌ فِيهَا فَأْرٌ وَرَمَّانٌ وَرُبَّمَا بَنَوْا لِلْمَكَانِ مِنِ اسْمٍ مَا

كظرف فيه فعلا على فعل فعالا فعلة الارض حرثى مفعلة نحو
استنبت الارض وفى منصبة واضافت حرثى مفتنة واما الواوى
الاصول نحو صنع فاستدركوا فيه مثل خلل واستغنوا بحو
كتب المصانع الا ميمدرس قولهم مفعلة ومفعوبة حكاها
سيبويه ص
كمفعل وفعال ومفعلة من اللاتى مضى اسم مابنى عليه فعلا
سد المذق ومسقط ومخيلة ومذهر ومنصل والاسم من خلا
ومن نوى عملا بهز حاز له فهن كشوء ولم اقتاس من عدا لا
فصل ينبنى من الفعل اللازم لا لة ما يتعلق به اسم على مفعل
بكسر الميم وقد تلحقه التاء او على مفعال مفعلة نحو
مجلا - ومنغص ومبسلة ومكسحة ومبشر جلم والمصوف والمحذر
والمحيط ومفعال نحو مقراض ومصباح ومفتاح وقالوا المنجح
وحاز اسماء الآلة على مفعل بالفتح والاتباع المذود والمسقط
والمخيلة والمذهر والمنصل والمنخل والمحرصة بنيت على
ذلك لانها اسماء للة الاشياء وان لم تعلمها فاذا قصدتها
العمل جاز ان تجىء نحو محلب بالفتح وقد قدمنا ما يرد ؟
وقد وفيت بما قلت بمنتهاه والحمد لله احمادا تشفه كما
ثم الصلوة وتسليم بعاديها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
واله والصحابة الكرام ومن اياهم وسئل الملك الغفار بلا
وابتهال الله من الواب رحمة تغمر اخلاء الزلات مسئلا
وان يكبر لى شفيعا احوز به مستبشرا ايتا لا باسا وخجلا

بسر وجهه لبشر اعبس وكملت القصيدة بشرحها والحمد لله
مبدئ النفع والاحسان وصلى الله على خاتم الانبياء وسيد
الاصفياء محمد وعلى جميع آله واصحابه صلاة دائمة
دوام الارض والسماء
وحسبنا الله ونعم الوكيل

اخوها مما اجتمعا فيه قوله واجتم كسر الخ غير مضارع على فعل
اشد البيان مما جاء عليه المضارع من فعل وتممه ص
ذا الواو والياء او الياء فقط او كان احد المضاعف الا زائدا ش
ش والمعنى انه يلزم كسر غير المضارع من فعل يجيء فعله على فعل
اذا كانت فاؤه واوا وعينه او لامه ياء وكان مضارعها الا ما غير
ماضيه على مجيئه بالضم فالذي فاؤه واو وعده يعد ووقد يقل
وكان الاصل يوعد ويوقل فاستثقل وقوع الواو ساكنة
بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت وحمل على ذي الياء
اخواته والمصدر فقيل اعد وقل وغير ما لا على فعل فالذي
عينه او لامه ياء نحو خال يخال ومال يميل ورمى يرمي وحمى يحمي
واما المضاعف اللازم فنحو حن يحن وان ين فعله يلزم عين
مضارعه الكسر الا ما ندر كما يعد في قوله واضمم مع اللزوم
في امر زد وحل مثل حلا وما يليه ص
وضم غير ذا تعداه وشذ ذو اكسر كما لازم ضاح اجملا
ش يجب ضم عين مضارع فعل من المضاعف المتعدي نحو
على الاصل نحو سل التي لسئلة وحله يحله وقد يندر الكسر
في افعال المتعدي كما ندر الضم في افعال من اللازم فيحفظ ولا
يقاس عليها وقد يأتي ما ندر فيه الكسر بقوله ص
وذو المتعدي بكسر جيئه وفي ذا وجهين هش وشذ علا علا
ونبت قطعا وتم وانضمن مع اللزوم في امر زد وحل مثل حلا
ش مثل الكسر وجاء مضارع حب يحال حبة بمعنى

احبه وعليه قراءة العطاردي فانعوني بحتم الله وما سواه من
اخواته وفيه لغتان الحشر سد وذا والضم على القياس وذلك
خمسة افعال هي التي تهش وبهر وذهله وسد المتاع يسده
ويسده وعله بالشراب يعله ويعله علا لا سقاه بعد بعد
ونبت الجرح والطلاق وغيرها يبنه ويبنه قطعه وتم الجرح
يتمه ويتمه تم به وتم على به فلما وقع من ذكر ما ندر كسر عين
مضارعه من فعل المضاعف المتعدي احد في ذكر ما ندر ضم
عين مضارعه من المضاعف اللازم فقال واضمن مع اللزوم في امره
مثل حلا وتممه ص اي حال كون حل امر ومضارعه
هبت ودرت واج درهم به وعم رم وخ بل اي ذبلا
وال لمعا وضر خاشل اشد وشذ اي عد اشوحش علا اي وحلا
وفش قوم عليه الليل حز ودرس المزن طلس وبل اصل بللا
اي زال ملا دم تحت الحصان وبت كم بخل وعشت ناقة
فشت كذا وع وجهيات وخر الطلل حدث وبخله على
كرت وطلت ودرت جم ستت حصار عن فحت وسنح الجلا
وشطت الدار نس التي تحز نهار والمضارع من فعله ارجلا
ش هذه الافعال مزيدان احدهما اللزوم ضم عين مضارعه
والاخر جائز لوجهين اما القسم الاول فتسعة وعشرون
فعلا وهي من به يمر وحل الرجل عن منزله يحل بمعنى جلا
اي اجلا وزجل عنه وهبت الريح تهب ودرت الشمس تدر
اي طلعت واجبت الدار تبأج انفجاصوتت والرط اجاء

اسرع وهَجَّرَ سار جيدا وهَجَّرَ به همّ فمنعه من النوم وعَمَّ الشيء طال ودام ما نفعه يوما فما بعده وسَحَّ المطر والدمع سحا وسحيحا سال بكثرة ومَلَّ عمله اذا مطل اي اسرع وأكل اللون ناك الاصفرار وبرق والانسان البلاء صوت وسَلَّ في الامر يَسُلُّ وأتى يوتى أتاوا وأتيا وهنا للذهاب وسَدَّ يَسُدُّ سَدّا عدا أو شق عليه الامر يَسُوءُ مَسُوءَةً أضرّ به وحَسَّ في السوء يَحُسُّ حَسّا دخل وعَلَّ فيه لعلّ كذلك وسَسَ القوم يَسُوسُهم سَسا حسن حالهم بعد بؤس وحَرَّ عليه الليل يَحُرُّ حَرّا وحُرُورا اشتدّ وريح المرّ يَمُرُّ مَرّا عصفت وعَلَسَ يَعْلِسُ كذلك وعَلَ الجوان يَعِلُّ علا رأسه وعَلَّ دمه يَعُلُّ طلا هَدَرَ وحَتَ الفرس يَحُتُّ حثا وحَسَّ حسّا دون الاسراع والنبات طال وحَمَّ النخل يَحُمُّ عُمُومًا وحَمّا اطلع وعَسَّتِ الناقة تَعُسُّ عَسّا وعَسَسا رعت وحدها وفَسَتْ تَفِسُ كذلك وأما **الضرب الثاني** فمنه عَسَرَ يَعْسِرُ عَسْرا وهي ضدّ عن الشيء يَعْسُرُ ويَعْسِرُ أعرض وأتى التباب والشعر يَئِبُّ ونبت أتا وأتانا كثر والمتع وحَرَّ الشيء يَحُرُّ وبحرّ حَرُورا اسفط وجدب المرأة على زوجها يَجْدَبُ ويَجْدُبُ جدا اذا نشزت الزينة لموته ونَزَّ العين نَزّا ونَزانا ونَزُورا ونَزّارا عَزَرَ والناقة كذلك وجدّ في الامر يَجِدُّ ويَجُدُّ جَدّا عزم عليه ونوت النواة تُنُوُّ ونُؤُوّا ونَتَتْ وطَرَّ يَطِرُّ ويَطُرُّ طَرُورا أطارت عند القطع

وحدّ

وحَدَّ الناقة تَحِدُّ ونَدَّ يَنِدُّ حَرَدَ أجرى لبنها كثيرا وحَرَّ اللبن انصبّ وحَمَّ الشيء يَحُمُّ وبحم حَمامًا وحُمُومًا دنا وشَبَّ الجمّار يَشِبُّ وشَبَّ شَبابًا وشَبيبًا ارتفع على رجليه وعَنَّ الشيء يَعُنُّ ولعن عَنّا وعُنُونًا عرض وجَبَّ الأعمى يَجُبُّ وبه مجاصوّت بهما وشَدَّ الشيء يَشُدُّ وشَدَّتْ شِدّةً وذا الفرد وسَحَّ يَسُحُّ وسَحَّ سَحّا جعل وشَطَّ الدار تَشُطُّ وشَطّا وشُطُوطا بَعُدَتْ ولَسَّ الجرح يَلِسُّ ولَسّا ولُسُوسا شفا وحَرَّ النهار يَحُرُّ وحرّ حَرّا اشتدّ حمّته فهو لَسِيسٌ والمضارع من فَعَلَ إن جعلا اسد اللسان ما لزم ضمّ عين مضارعه من فَعَلَ وعامّه **ص**

عَسَسْتَ له الواو أو الالف تصوم عين وهذا الجلّ فَدَبِّرْ لا لِلْيَدِ مفاجر وليس له داعٍ لزوم انتصار العين نحو قَلَا **ش** وبحاصله انه يجب ضمّ عين المضارع من فَعَلَ اذا خاطئت عينه اولامه واو او اخوها نام لقوم وقال يقول وجاد يجود واوغا يغزو واذا كان واوه اعلّ علّة المفاجرة ولست فاء واو اولا عينه ولا لامه تاء ودلالة حوسا بقي فسبقته فانا اسبقه اي فاحوى في السبق فحذرته وقفته فهو وشله خالد في ملده فلا تدنه فانا اطلاه وخاصمني فخصمته فانا اخصمه اي اقوفه في الجلد والخصومة فارتفع الفاعل من هذا النوع واو العين او اللام ما لم تعين كسر عين مضارعه نحو قال وباع في فعل عينه فانا أعيده وبايعني فبعته فانا ابيعه وقالا بي ففلته فانا اقليه **ص**

وفي ما حرف حلق عين او لام من ذا النوع فتح صحّ

ش مذهب الكسائي أن فعل الدال على الغلبة يمتنع من مجيء
مضارعه استحقاق فتحها لكون عين الفعل أو لامه من حروف الحلق
وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والخاء والغين فإنه يمتنع من
ضم عينه استحقاق الكسر لكون الفاء واوا أو العين أو اللام
ياء فتقول فاخرني ففخرته فأنا أفخره وهكذا الحكم أنا أعزه
وشادني فشدوته فأنا أشدوه على قياس ما سبق إلا من تقدم وعند
غير الكسائي أنه لا أثر لحرف الحلق في هذا النوع ومن أشغل صحة
مذهبهم قول العرب شاعرني فشعرته فأنا أشعره وأما الشعر فالعرض
ص وعند هذا الذي الحلق فيها أشيع بالاتفاق وجاز يفتح من ساءلا
إن لم تضاعف ولم تشتهر بكسرة أو ضمة حتى وما ضوعف ثم خلا
ش ما ليس للغلبة المفاخرة من فعل الحلقي العين أو اللام فلا خلاف
في أن حق عين مضارعه الفتح ما لم يكن مضاعفا نحو سخ يسخ ونخ
ونخ أو يشتهر الكسر نحو نأم ينئم وهنا يهنئ ورجح يرجح
ونعق ينعق ونحت ينحت وبرأ يبرأ ونكح ينكح ونضح ينضح
فهذا ونحو نحفظ ولا تعتد به السماع ما لم يشتهر ما حمل
الأمرين فقياسه الفتح نحو نشأ ينشأ ونأى ينأى ودهش
يدهش ولغب يلغب وفغر يفغر ونحو ينحو وجنحوا
يلفوا أو وتدا أبدا ودجنة بحتية وفلع بقلع وربع يربع وكلح
تكلح وفسح يفسح وربما جاء الفتح غيرنحو نصح ينصح وسنح
وملح يملح وبلغ وجنح يجنح وبحح وصبغ يصبغ ونسخ
ودبغ يدبغ وبلغ ويجوز الكتاب أنجاه والجيء ومالوا ربح

الإنشاد

الإنشاد يوجع ويوجع ونبع الما ينبع ونبغ
ص عن المضارع من فعلت حيث خلا من جالب الكسر كالمبني من عملا
فاكسر أو اضمم إذا تعيين بعضهما لفقد شهرة أو داع قفا عدلا
ش إذا خلا فعل من أن تكون عينه أو لامه حرف حلق امتنع
فتح عين مضارعه وجاز فيه وجهان الكسر والضم ما لم يمنع من أحدهما
مانع فيتعين الآخر ويمنع من الكسر شهرة فيما في خرج يخرج وحلق
يحلق وقتل يقتل أو كون الفعل دالا على الغلبة أو مضاعفه أو لامه
واو ويمنع من الضم شهرة الكسر كما في ضرب يضرب وحبس يحبس أو
كون الفعل لامه ياء على هذا نبه لقوله فاكسر أو اضمم إذا تعيين
بعضهما لفقد شهرة أو داع قد اعتزلا أي أجز الوجهين إذا عدل
تعيين أحدهما لفقد شهرته أو الفقد الداعي إلى لزومه
ص وانقل لفاء الثلاثي شكل عين إذا اعتلت وكان بتا الإضمار متصلا
أو نونه وإذا فتحا يكون منه اعتاض مجانس بلا الواوين مشتغلا
ش إذا اتصل بالفعل الماضي تاء الضمير أو نونه سكن آخره كقولك
ضربت وضربن فإن كان ثلاثيا معتل العين مما بعدها الفا التقى إذ
ذاك ساكنان فوجب حذف العين بعد نقل حركتها إن كانت ضمة
أو كسرة إلى الفاء تنبيها على المحذوف تقول في طال وخاف وهاب
وقال وباع طلت وخفت وهبت وقلت وبعت أما طال فأصل طول
على وزن فعل لأنه جاء فعل والجوه اسم الفاعل منه على طويل
فلما اتصل به التاء وسكن آخره حذفت ألفه لعدنقل الحركة
المقدرة عليها إلى الفاء فصار طلت وأما خاف وهاب فأصلها

حوف وهبت فلما اتصلت بهما التاء وسكن اخرهما حذفت الفها
لعدم حذف حركتها للفرق الى التاء فصار خفت وهبت ولما
قال ماصله فعل على وزن فعل مما عينه واو لانتفاء كونه فعل
لجيئه متعديا وانتفاء كونه فعل لجيئه مضارعه على يفعل نحو
يقول ولما اتصل به التاء واحتيج الى حذف الالف ابدلت الحركة
المعدل ضمة لمجانستها العين وثقلت فصار قلت ولما باع فاصله
بيع على وزن فعل مما عينه ياء لمجيء مضارعه على يفعل نحو يبيع
فلما اتصل به التاء واحتيج الى الحذف ابدلت حركة عينه كسرة
لمجانستها اياها ونقلت فصارت بعت

ابنية الفعل المزيد فيه

كاعلم الفعل ياتي بالزيادة تمم واتي ووفى استفهم اجرنجم انفعلا
س اصل ما تعرف به زيادة الحرف في الكلمة سقوطه في بعض
التصاريف ونعرف زيادته ايضا بان يجيء اكثر من اصلين واوله
حرف لين او حرف مبدل او حرف مجيء مثله والفعل المزيد فيه
المبدء منها افعل كاعلم واحرم وفاعل نحو ضارب وقاتل ويطرد من
المعتل اللام الالف نحو بابع وفعل نحو علم وظن ويطرد من المعتل ولي
بقال وليته الامر واوليته اياه بمعنى واستفعل نحو استغرج ومثله
استقام اصله استقوم واطرد فعنلل نحو احرنجم اي اجتمع ومثله
ابرنشق الرجل فرح واخرنطم تكبر وانفعل نحو انفصل وانتقل وافعل
وافعل ذا الف في الجسو رابعه وغاير وكذا اهبنجع اعبدل
س ومنها افعال بالف رابعة نحو احمار الشيء واحاط به حمر

لا تلبث يقال فلان يحمار ويصفار اذا حمر وصفر وافعل بلا الف نحو احمر
الشيء اذا طابت حمرته ثابتة لا تتغير وافعل نحو ابيض الصبي فهو بيض
اذا سمن وافعل نحو اعشب واعمل واحبار وارتفق
ص نحو حبث عن بطاحلي استعلر نوالي مع نوتي وحلبس تسبس انصلا
س ومنها الفعلل نحو مدحرج وتسربل وقفعل نحو عذبط الرجل
فهو عذبوط اذا كان يحدث عند الجماع وسبل رهبا الحمل وطشباه
اذا لم يحكه وافعوعل نحو اعدودن السمر طال واخشوصل
الشيء اخشل اي ابتل واحلولى الشيء طاب وافعلل نحو اسحرك
اي اسرع واستطر السمر وعنه طال واسقدر ورم ويفعل
نحو تدارك وتفاعل وتوالى اي تتابع وتفعل نحو تعلم وتكلم وتولج
الامر اي لبسه وتمسكن نحو تمسكن قلبه اذا فتنه وذهب به جهاه
ابو زيد وكانه ماخوذ من خلبه خلبا وخلابة اذا خدعه وسبنه
زايد تسبنا كالجاري بتدحرج وتسفعل نحو تسبس بمعنى تبس اي اسرع
قال ابو عمرو الواحد السبسبس السريع والسين زايدة لسموها
في تبس
ص واحبنطا اخو تعلى اسلنقى تشكى سالقى قلنسة حوزبة هزولة
س ومنها افعنلا نحو احبنطا الرجل بمعنى حبط اي عظم
بطنه وافوعل نحو اجوعل البطان اذا انتفخ عنقه واخرنجم حوله
فهو ملحوق باجرنجم بزيادة الواو وافعنلى نحو اسلنقى على وجهه
بمعنى استلقى واحرنبى الديك انتفش للقتال واحنطى الرجل
بمعنى تمسكن اي حك وسله عذرفع بالمد رعدة وعندل بالمد بلغ

وفعلى نحو سلقى الرجل اذا القاه على قفاه وفعل نحو قلنسه الملنسه
بمعنى ملبسه اى البسه اياها وفوعل نحو جوربه اذا البسه الجوربه
وحوقل الرجل اذا كبر وفعول نحو هدول فى مشيه وجهور رطله
رهوزته هلفعته رهشبته اكواله برهشف اجعاظ اسلهم قطرب اجلا

فش ومنها افعل نحو زهوق الرجل يعنى أهوق اى اكبر من
القول ومثله دهدم الشئ يعنى هدمه وهفعل نحو حلقم الشئ يعنى
ابتلعه اى ابلعه وقهفل نحو زهرس الشئ يعنى رمسه اى سمه
وافوعل بزيادة احدى اللامين نحو اكواك الرجل قصر واجتمع
خلقه واكواد الشيخ واكوهد زهبش وتفعل نحو ترهشف
اى رشف وافعال نحو اخفاظ الرجل اى اسرع حلو اللوز ومثله
اخفاك القوم انهزموا فهذه ابن جعفل وافعلل نحو اسلنقى
الرجل اذا اضطرب جسمه ولغزبى نحو لهم سهم الوجه اذا تلون
وقطرن نحو قطرن البعير يعنى قطرن اذا طلاه بالقطران

ص ترمسست كلبت خلفلت وعلعم ع اخلنس اهربذ واغلنكر اجلا

فش ومنها تفعل نحو ترمس الرجل اذا تعبث عن حوت او
شعب ماخوذ من رمس الميت ورمسه اذا دفنه ومن رمس
الكلام اخفاه والخبر سترة وفعلل نحو كلبت كلبة فهو كلبتار
وقال الاصمعى الكلبتار ماخوذ من الكلب وهى القصار وفعلل نحو
جلعد راسه بمعنى جلعه اى حلقه وفعلل نحو علعم بمعنى علعه
اى وطئ عليه وافعنلل نحو احلنس الليل فهو دلامس يعنى
مظلم اى اظلم ومثله اهربذ الرجل فى مشيه وسنوبه اهمل فيها

والذبع

والذبع سال نحو من اهرع اذا اسرع وافعنلس نحو اعلنكس الشعير
واعلنط اسند سواد وكبر والرجل تراكم

ص واعلوط اعنوجب بطرب سنبل زلق اصبر لسلق واجنشطلا

فش ومنها افعوعل نحو اعلوط الهر رقبه عربا ومثله اجلوذ
اذا اسرع واخرنطل نحو اخرنطل وافعوعل بزيادة احدى اللامين نحو
اعنوجب البعير يعنى اعنوج فهو عنوج اذا ضخم وفنعل نحو بطر
الدابة وفنعل نحو سنبل الزرع يعنى اسبل اذا اخرج سنبله
وفعلل نحو زلق الفعل الفى مائه قبل الايلاج وتفعلى نحو تسلقى
مطاوع سلقى

ص فصل

بتعبس نائى المضارع افتح وله ضما اذا الياء عم مطلقا وصلا
وافتحه منصلا بغير ولغير الياء كسر الجر فى الاب من تعلا
او ما اتصل ضمير الوصل فيه او التاء ابدا كنونى وهو قد نقلا
فى الياء فى غيرها ان الحقا بالى او مالة الواو فى نحو قد وحلا

س بناء المضارع من كل فعل بان تزادفى اوله احد حروف
المضارعة وهى همز للمتكلم وحده ونون له مشاركا او عظيما وتاء للواحد
مطلقا وللغائبة والغائبين وياء للغائب مطلقا وللغائبات والاول
من المضارع المبنى للفاعل مضموم او مفتوح او مكسور فيضم تابع ف
ماضيه رباعيا بزيادة او دونها نحو اكرم بكرم وعلم يعلم
ضارب ودحرج يدحرج وينفتح غير الخماسى من الماضى ماضيه
رباعيا نحو ضرب يضرب وسرت يسرت وطرد يطرد ولعلم
يتعلم وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج ويكسر عند الحجازيين

ما ليس بآخره تمام كان ماضيه على فعل او أوله همزة وصل او تاء مزيدة
وكان بار او على هاء من مضارع اي وفعل بما قاوه واو ونقل ما
سوى ذلك اما ما كان ماضيه على فعل فنحو علمت فانت تعلم وانا
اعلم ونحن نعلم فاما ما اوله ماضيه همزة وصل وهي التي بعدها اربعة
احرف او خمسة فنحو انطلقت تنطلق واستخرجت تستخرج
واما ما اوله ماضيه تاء مزيدة فنحو تعلمت تتعلم وتدحرجت
فانت متدحرج وانا اتعلم والمضارع منه مفتوح العين على باي
لان من العرب من يقول في ماضيه اي ماستقبل اعضاء
المكسور العين من مضارع المفتوح هذا وحسن عند الجارين اوله
مطلقا فقالوا إيبة وهو وهكذا مضارع فعل مما قاوه واو
نحو وجلت فانت تجل وهو يجل

ص وكسروا ما قبل اخر المضارع من ذا الباب يلزم ان ماضيه قد جا بلا
زيادة الا او لا وان حصلت له ما قبل الاخر ما يجن فيه لا

س المراد بذا الباب ما زاد على ثلاثة احرف وطريق مضارع مبني
للفاعل ما زاد على ثلاثة احرف فواجب كسر ما قبل اخره لفظا
او تقديرا ما لم يجن اول ماضيه تاء مزيدة مثال ما كسر لفظا
دحرج يدحرج وقابل يقابل وانقدر يتقدر واستعمل يستعمل
ومثال ما كسر تقديرا اعد يعد واسار يسير واستقام
يستقيم واختار يختار وانقاد ينقاد وما اول ماضيه تاء مزيدة
فباق على ما له من فتح ما قبل الاخر نحو تعلم يتعلم وتفاعل يتفاعل
وتدحرج يتدحرج

فصل

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

اي اسند الفعل للمفعول فانب به مفعوله الاول والشيء اذا
تعين اعتل واجعل قبل الاخر في المعتل كسرا او فتحا في سواه تلا

س اذا اريد حذف الفاعل واسناد الفعل الى المفعول به او ما
يقوم مقامه لا بد من بناء الفعل على صيغة تستعد بذلك فيضم اوله مطلقا
ويكسر ما قبل اخر الماضي منه نحو ضرب زيد واكرم وينتح ما قبل اخر
المضارع نحو يضرب ويكرم فان كان الماضي بلا تا معتل العين نحو قال
وباع فانه يبنى للمفعول بما مر ذكره فيحذف حركة فائه وينقل حركة العين
اليها فيقال سيع وقيل والاصل قول وبيع فاستثقلت على حروف العلة
ضمة فحولت بالنقل والى هذا الاشارة بقوله والكسر اذا انقلا
تعين اعتل ومنهم من يحذف هاذي النوع بحذف وحركة عينه فيقول
قُل وبُع قال الراجز حُوكَ على نولين اذ يحاك

ص يحتمل السكوك والاشراك

ش ثالث ذي هو ضم ما بعد ومع تا والمطاوعة اسمهم لهوها يلي
وما لفاعل نحو باع اجعل لنائب نحو احتاز وانقاد كاعتقد الذي فصلا

ش لما اراد ان يضم اول الماضي المبني للمالم يسم فاعله ضم ما عدا
الا اربعة اوله تاء مزيدة او همزة وصل مما اوله تاء مزيدة يضم مع
اوله تاليه كقولك لتعلم العلم وتقول في الامر وتدحرج في الدار
مما اوله همزة وصل يضم مع اوله تاليه كقولك اقتدر عليه واستخرج
المتاع فان هذا الثالث حرف علة وجب في الفعل من التحتية ما
وجب لنحو قيل وسيع ودال قولك في نحو احتار وانقاد احتير وانقيد

والاصل فيها اخيتر وانقود فاستثقلت الكسرة على حرف العلة
لحذف الضمة وانقلبت الكسرة الى مجانسها فصار اختير
وانقيد وتم خوف الالتباس بحذف حرف العلة فقال قول وبوع
قال هنا اختر وانقد

ص فصل في فعل الامر

هو افعل الامر افعل وانعت لسواه كالمضارع ذي الحكم الذي احكما
اوله وهمز الوصل مكسور اصل ساكنا كان وكي بالحذف في المتصلا
والهمز مثل لزوم الضم ضم وكو اغزي بكسر منتهى الضم وولا

ش مثال الامر من كل فعل سوى المزيد واحد واحل على وزن المضارع
المجزوم محذوفا منه حرف المضارعة فجعل لامكانه ان جيء بهمزة
همزة او من غير وسكن ثاني المضارع كهن وصل وقفصرا على
الحذف ان لم يتهيأ من ذلك بالامر من فعل اتصل به الف اثنين او
واو جمع او ياء مخاطبة نحو قولا افعلا واقعلوا افعلي وذلك
مالم يتصل به مسكن الاخر ان كان حقيقا نحو افعل ومجد وقيد وان كان
معتلا نحو اخش وارم ولغز وسام وهن من افعل على اوجل بقطع
الهمزة كقولك ادرم واعلم واعلم واعلمي ادرم واعلم وادرمي
واعط ومن غير افعل على وزن المضارع المجزوم مجد وقاوله
قار سكن ثانيه حي في الامر من بعض الافعال الثلاثة بهمزة الوصل
كقولك نحو ضرب يضربه وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج
وادع ادعو ادعي اضربه وانطلق واستخرج وادعوا وان لم
يسكن افتقر على الحذف كقولك في وعد لوعد وقام يقوم وخرج
يخرج وادع ادعو ادعي ابو الجعد وهم وخرج وادعوا وهم الوهط

بكسرة ما لم تكن قبل ضمة اصلية او كسرة عارضة وذلك ان تكون قبل
فتحة نحو اذهبوا اعلموا او كسرة اصلية نحو اضربوا وانسبوا او ضمة عارضة
نحو امشوا وارموا فان كانت قبل ضمة اصلية وجب ضمها نحو اخرجوا واكتبوا
وان كانت قبل كسرة عارضة فقيل وجاز الضم الخالص نحو اغزي واهتدي
واشتري بالكسر نحو اغزي بضمة منحوتة نحو الكسرة واما امرو واخذ
فاكمل فيه على اصله بحذف الامر فيه بقوله ص

وشذ ائتمر وخذ وكل وقل وامر ومستثنى تميم خذ وكلا

ش شذت هذه الافعال عن قياس نظائرها فاسكن ثانيها وهو واجب
قبل اوايل همزة الوصل بل التفوا عن ذلك بحذف اوايل تخفيفا لكثرة
الاستعمال ورجاعا على الباقي من قبيل او امر او خذ او كل وكثر ذلك في امر وواو
العطف كقولهم تعالوا وائتوا هكذا بالصلات الفاعلين واسم المفعولين ص

كل كوزن فاعل اسم فاعلا وجعلا من الثلاثي الذي كما وزنه فعلا مثل شاء

ش بناء اسم الفاعل من فعل مطلقا ومن فعل لا تعدي على فاعل كضرب فهو
ضارب وقتل فهو قاتل وجلس فهو جالس وقعد فهو قاعد ولقيه
فهو لاقيه وفطنه فهو فاطن وشربه فهو شاربه ص

ومنه صيغ كسهل والفريد وقد تكون افعلا او فعالا او فعلا

وكالبرات وعزوا لحصور وغيرها قرجنب وشبه تملاحه

ش وبناء اسم الفاعل من فعل على فعل نحو سهل فهو سهل
وصعب فهو صعب وضخم فهو ضخم وشهر فهو شهير وظرف
فهو ظريف وشرف فهو شريف وكرم فهو كريم وقد يجيء
على افعل نحو خرف الرجل فهو اخرف اي خرق وشمط فهو

اشبع اذا افتح وعلى فعال نحو خشن فهو خشان وعلى فعل نحو
بطل فهو بطل وعلى فعال نحو فرت الناقة فهو فراث
وصخر الشيء فهو صخار وتجع فهو شجاع وعلى فعل نحو
عفر الرجل فهو عفر وعفرة وعلى فعول نحو حصرت
الناقة فهي حصور وعرقت فهي عرق راذا ضاق
احليلها وفعل نحو صلب الشيء فهو صلب وعمر الرجل
فهو عمر ابن حرب الامور وعلى فاعل نحو عقرت الناقة
فهي عاقر وحمض اللبن فهو حامض وعلى فطل نحو جنب
الرجل فهو جنب وعلى فعل نحو دلس الرجل
فهو دلس وفطن فهو فطن
وصيغ من لازم موازن فعلا سودة كشح ومشيه عجلا
والسنان والاشنب الخ ان غنائها في كفان وشبه واحد الخلا
جملا على غيره لكنه خفيف طيب الشيب في الصوغ من فعلا
ش وبناء اسم الفاعل على فعل وافعل
وفعلان وفعل للالوان والعيوب واء والاعراض
نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر
وبطر فهو بطر وحبط فهو حبط وجع
فهو وجع وحور فهو حور وقد يوافقه
فعل في نحو دنس فهو دنس ودنس
وبغظ فهو بغيظ وبغظ وبغل فهو بغل وبخل
وقد تحذف عينه فيجيء على فعل نحو ان رخش كثر جاره

واقعا

وافعل للالوان نحو خضر الزرع فهو اخضر وسود فهو اسود ولد
التين هو الدر وحول فهو احول وعور فهو اعور وذفن فهو اذفن
وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو شبع فهو شبعان وظمئ فهو ظمآن
وغرث فهو غرثان وقد يحمل فعل اللازم على غير فيبنى اسم الفاعل منه على
فاعل وفعيل قالوا شخص فهو شاخص ورضي فهو راض حملا على شكر
فهو شاكر وفنى فهو فان حملا على ذهب فهو ذاهب وقالوا بخل
فهو بخيل حملا على لؤم فهو لئيم ومرض فهو مريض وسقم فهو سقيم حملا
على ضعف فهو ضعيف وقد حملوا افعل على غيره فجاؤا باسم الفاعل
منه على فعيل وفعيل في المعتل العين قالوا سخف يسخف فهو سخيف
حملوه على ثقل فهو ثقيل وشع يشع فهو شعيع حملوه على لؤم وقالوا طاب
يطيب فهو طيب فجاؤا بالاسم على فعيل حملا على خبث فهو خبيث
ولا تبالي بان هو اين حملا على صلب فهو صليب وما حملوا فيه
فعل على غير قولهم شاخ يشيخ فهو شيخ كما قالوا اضعف يضعف
فهو ضعيف وجاع يجوع فهو جوعان وهام يهيم فهو هيمان
كما قالوا عطش فهو عطشان

وفاعل صالح للكل ان قصد الحدوث فقط نحو زيد ذاهب الآن
اذا قصد باسم فاعل الفعل الثلاث مطلقا الحدوث والتجدد